

OMA
322.409535
9 YUN
Jul 1970

فليكن شعارنا

النصر أو الموت

٩ يونيو

نشرة سياسية شهرية
يصدرها مكتب

الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل في عدن
محتويات العدد

صفحة

- | | |
|----|---|
| ١ | ١ كلمة العدد |
| ٢ | ٢ أبعاد الثورة في عمان |
| ٥ | ٣ البيان السياسي للجبهة الوطنية الديمقراطية |
| ١١ | ٤ التأمير الامبريالي الرجعي على منطقة الخليج العربي |
| ١٢ | ٥ بيان مشترك من منظمات فرنسية وعربية |
| ١٤ | ٦ حكومة المحافظين والثورة في الخليج العربي |
| ١٩ | ٧ شريط العمليات العسكرية |

العدد الثاني

٩ يونيو ١٩٧٠م
٩ Jul 1970

كلمات العذر

في الميدان الخامس لثورة التاسع من يونيو قال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل : " ان العام السادس سيشهد احداثا خطيرة في مناطق الخليج العربي التي لم تتقدم اليها الثورة ، وان الجبهة الشعبية تعتبر هذا العام عام صدام واسع مع الامبريالية في ساحات الخليج العربي الاخرى " .

ولم تضي ثلاثة ايام الا ووكالات الانباء تتناقل اخبار الاشتباكات المسلحة التي خاضتها القوى التقدمية في منطقة عمان الداخل مع الجيش البريطاني لتسجل بداية مسيرة شاقة وفضية لساحة اساسية من ساحات الصدام في مناطق الخليج العربي ، وبعد يومين صدر بيان سياسي ليعلن عن انشقاق جبهة تقدمية ثورية باسم ((الجبهة الوائية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي)) .

واذا كانت الثورة قد اصابت الاستعمار وعملاته في موانع لم يتوقعوها وقلبت مخطط الامبريالية في المنطقة وضاهى الشيخ من دوريات الحراسة على قصورهم بعد ١٢ يونيو كما اصابت الرعشة الحكم الرجعي الكهنوتي في السعودية والحكم العميل الشاهنشاهي في طهران فان القوى التقدمية لم تكن بممزل عن الاحداث بل ساهمت وبشكل اساسي في احداث التقلبة النوعية المدلوبة وفي انضاج الظروف الذاتية للحركة التقدمية في منطقة عمان الداخل هذه المنطقة التي تشكل عنق الزجاجة بالنسبة للثورة في الخليج العربي .

لقد كان كثير من المراقبين ينظرون الى ثورة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل على انها عاجزة عن تحقيق الاستراتيجية التي طرحتها في مؤتمر حميرين وكان الاستعمار البريطاني والسعودية والقوى العميلة بل وحتى بعض الانظمة العربية ((التقدمية)) لا ترى في الثورة الثورية في ظفار الا اوصاف ثورية تستطيع بريطانيا ان تجدها عند الحدود الشرقية لمنطقة ظفار بل وكانت تعتقد ان بإمكانها ان تحولها الى شبح ثورة يقلق المشائخ وعلماء بريطانيا لدفعهم الى المزيد في المخطاط الاستعماري الرامي الى ترتيب اوضاع امارات البترول ، وكانت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل تدرك تماما هذه التطورات بل انها سارت في تدعيم سيرتها النضالية وفي تنفيذ استراتيجيتها ضمن الخطوط الاساسية التالية :

ان بريطانيا قد نجحت في غرس ذهنية اقليمية الى درجة كبيرة في مناطق الخليج العربي المختلفة سواء في عمان الداخل او في الساحل او حتى الامارات (قطر والبحرين والكويت) وبالتالي فان فهمنا حقيقيا للثورة يجب ان يستند الى استيعاب هذه الظروف وفهمها جيدا والانطلاق على خطين متوازيين .

الاول : تتبناه الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل في كل اعلامها الخارجي والداخلي لفضح كل المخطاط الاستعماري الرامي الى تجزئة المنطقة وغرس روح الاقليمية فيها ، والعمل على خلق ذهنية وطنية ترى الخليج العربي منطقة واحدة من ظفار حتى الكويت ، وفي المناطق المحررة فان كل الشواربيرون بأنهم جنود للثورة التقدمية ليس فقط في منقاة الخليج العربي وانما في الجزيرة العربية وعلى اي مستوى ضد الامبريالية العالمية .

الثاني : في المناطق التي لا تزال تمشي بحالات التحضير للثورة سواء منها المؤهل لان يكون بؤرة ثورية ثانية او المناطق الساحلية التي لا بد وأن تخوض جماهيرنا صراعات مستمرة ومكثفة لتحقيق المزيد من الانتصارات للجماهير الكادحة ولتحقيق قلب انظمة الحكم المهترئة في نهاية المطاف . وفي هذه المناطق وحيث توجد كل ترسبات الماضي وحيث الفكر السائد هو فكر الطبقات المسيطرة والمستغلة (بكسر الفين) فان النزعة الاقليمية لا يمكن تجاهلها اطلاقا ومن هنا فقد تركت للحركة الشعبية الثورية التي تتعامل معها والتي تعتبرها التنظيم الثوري الاكثر قدرة ووعيا على تفجير النضال داخل العديد من مناطق الخليج ، ومن هنا فان التركيبة الجبهوية الجديدة ليست الا انعكاسا واعيا للظروف الصعبة والقاسية الموضوعية والذاتية التي تمشيها جماهيرنا في منطقة عمان والتي تصر على ان تطرح باستمرار تسمية عمان في اي تحرك وطني في منطقة عمان .

تحتفظ

- ١ عمال عمال
- ٢ نساء ريفي في عمان
- ٣ عمال عمال
- ٤ عمال عمال
- ٥ عمال عمال
- ٦ عمال عمال
- ٧ عمال عمال

تحتفظ

((كلمة المدد - بقية))

والجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والتي مرت ثلاث سنوات من عمرها في تجربة اقليمية فرضتها ظروف المنطقة وتركيبها البشري تدرك جيدا بأن الثورة لا يمكن ان تنجح فوق الظروف الموضوعية من أول وهلة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي مع تسليحها بحتمية القول بضرورة مراجعة كل التسميات التي اطلقتها الاستعمار على مناطقنا بما يتمشى وظروفنا واستراتيجيتنا المضادة لاستراتيجية العدو فانها تدرك جيدا بأن الثورة تستطيع وهي تسطر بدما شهداءنا في مسيرتها النضالية ان تحسم العديد من الاشكالات النظرية الصرفة ويستطيع المناضلين ان يخبروا ليس فقط الانظمة المهترئة وانما كل المفاهيم والتسميات التي خلقها وركزها الاستعمار في الفترة الماضية .

وانا كانت هناك قوى انتهائية تحاول ان تنال من هذا الحدث التاريخي العظيم وتشويه صورته مدلولاته التاريخية فلتهدأ ولتطمئن بان الثورة في المنطقة واحدة وان الرفاق الذين سقطوا في مبارك اركي ونزوى والسيق قد ساهموا في مبارك بطولية على الخط الاحمر طيلة العام المنصرم وان الرفاق الذين يحاربون على الخط الاحمر سيكون لهم شرف الاستشهاد ليس في نزوى والشرقية فقط وانما في بيت الفلج والاسود وصيرة ايضا .

ان ثورتنا واحدة وعلى كل من يحاول ان يقيم مقارنة سقيمة من الساحة العربية ان يوفى هذا التمثيل وقرأ صفحات من التاريخ الفيتامي فمن حسن حظنا اننا قد لطمنا قلبا على ثورة الشعب الفيتامي العظيم .

وهذا المدد اذا يتناول بالتحليل هذه الاحداث التاريخية العظيمة ... يرفس حية اجلال الى الشهداء الذين سقطوا على ارض البطولة ليواصلوا زحف شعبنا العظيم وليطمئن كل التقدميين في العالم بأن الثورة في حربها المادلة ضد الامبريالية ستواصل مسيرتها وهي تحتل يوميا مواقع جديدة .

.....

أبعاد الثورة في عمان

في الثاني عشر من الشهر الماضي ، وبعد مرور ثلاثة ايام على الذكرى السادسة لانفجار الثورة في منطقتنا من قم جبال ظفار الشما بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل فجر شعبنا البورة الثورية الثانية في منطقة عمان ، مثلنا مرة اخرى وبالذليل الصلي الطموس رفضه لكافة الوصايات الامامية المشبوهة ، وليؤكد من جديد انتهاجه لارقي اشكال الكفاح ، الكفاح المسلح ، كطريق أساسي في مسيرته نحو التحرير وبناء الوطن المتحرر . ان تفجير بورة ثورية ثانية في منطقتنا يحمل الكثير من المعاني والابعاد ، وخصوصا في منطقة مثل منطقة عمان ، ان شعبنا يعطى الدليل الصلي لوحدة المنطقه من الناحية الاستراتيجية ، ويعطى الدليل الطموس على ايمانه بالنضال المسلح وحرب التحرير الشعبية الطويلة الامد والبالغة التضحيات ، وينفذ متطلبات هذا النضال من خلال فتح البور المتعددة واشمال الثورة الشعبية في كل المنطقة .

ان تفجير البورة الثورية في منطقة عمان سيكون عاملا مهما في تشتيت جهود العدو ومنع تركيزه على البورة الثورية الاولى ، وبوجه ضربات مباشرة للعدو في مراكز اعتبرها لسنين عدة - مراكز وقواعد حصينة وبمعية عن متناول ايادي الثوار - . ان ذلك سيضطر العدو الى استخدام عدد اكبر من قواته لحماية مراكزه اولا والى زيادة قواته المهاجمة التي ستضطر الى الهجوم على بورتين بدلا من بورة واحدة ، ان العدو سيضطر مع مرور الوقت وازدياد قوى الثورة الى الرمي بأعداد متزايدة من قواته والى التضلل في مناطق ليست ملائمة له تماما والى ارتكاب العديد من المجازر لايقاف سير الثورة ، وكل هذا سيكرر ما واجهته القوات الفرنسية في الجزائر وتواجهها القوات الامريكية الممتدية في فيتنام ، اى عزل القوات البريطانية وتشتتها وازدياد نعمة الجماهير والتفافها حول الطليعة القائدة .

ان زيادة التفاف الجماهير وزيادة ضرباتنا للعدو والتقاء البورتين الثورتين على طول الارض الممتدة بينها سيؤدي الى قيام حزام جماهيري متصل بوجه ضربات يومية للعدو ومشتتا قواته على طول خط الاتصال بين البورتين ، وبالتقاء البورتين على ارض المعركة تتأكد استراتيجية وحدة منطقة الخليج بشكل يومي ودائم ويحتمل الى انتشار اية محاولة استعمارية لتجزئة منطقتنا وتجزئة نضالها .

ان منطقة عمان ذات امكانيات ثورية هائلة فشعبنا هناك قد عانى قهرا اقتصاديا وسياسيا وحضا ربا بأشكال شنيعة وغاية في الهمجية والاستهانة بكل القيم الانسانية ، غير ان شعبنا بتقاليد الثورية وبقيادة طلائع الثورية قد احتفظ بجذوة حقه الثوري مشتملة طيلة السنين الماضية بانتظار الوقت المناسب واللحظة الثورية والتي ستفجر كل طاقت شعبنا وامكانياته في حرب تحريرية ضخمة لتحقيق مهام مرحلة التحرر الوطني .

ان جماهير الفلاحين الذين يعانون منذ مئات السنين من وطأة اقطاع جشع وشرس ثم اضيف الى ذلك الاضطهاد اضطهاد بريطانيا والامبريالية العالمية ، يشكلون ذخرا ثوريا هائلا سيؤدي الى تفجير الثورة في اوساطهم وانتشالهم من مستنقعات الافكار الرجعية ، وتعميق وهمهم السياسي ودفعهم للنضال تحت قيادة الطليعة التقدمية المتزمنة بصالحهم وهما لح المضطهدين ، كل ذلك سيؤدي الى قيام جيش من المناضلين الثوريين الصليين القادرين بالتحاميم مع الطبقات المضطهدة ذات المصلحة في الثورة والتغيير على تحرير كل منطقة عمان والخليج العربي وتوجيه اعنف الضربات للصالح الامبريالية المشبقة في بلادنا ولقلب انظمة الحكم الكرتونية في دول الخليج . ان دور الفلاحين المضطهدين في العالم الثالث دور أساسي في تحقيق مهام مرحلة التحرر الوطني ، وتجارب الجزائر ، كوبا وفيتنام كلها تجارب اثبتت هذا الدور وهذه الاهمية . ان الاستعمار والرجعية يخافان من هذه البورة الجديدة القريبة جدا من مناطق مايزال الصم الجارى منذ سنتين قائما على قدم وساق للمحافظة على الاستقرار والهدوء فيها ، وكل الجهود التي بذلت ترى لتحقيق شكل من الوحدة بين حكام عشائرين خاضعين حتى المظلم لمجمل السياسة البريطانية ، ولتجميل و " تحضير " عمان تحت امة قابوس ، ...

(أبعاد الثورة في عمان - تابع)

٠٠٠ لقد فاجأتهم هذه الثورة قبل ان يتموا ما يريدوا اتمامه وقبل ان يقوموا بعمليات تمييز فى داخل عمان تودى الى بلبلة شديدا وفقدانه للنظرة الواضحة للمستمر واعوانه الرجعيين المحليين . ان البار والصابون لم تعد بعيدة جدا وهذا ما يصيب الشركات الاحتكارية النفطية بالهلع ويدفعهم للضغط على حكوماتهم لاتخاذ مواقف اكثر حدة لايقاف تدهور الموقف فى الخليج . ان الامارات التسع لم تعد بعيدة جدا كما كانت سابقا حينما كانت ثورتنا تقتصر على المنطقة الغربية ، ان حكومة المحافظين تدرك ذلك تماما وتدرك انه من الصعب جدا الاعتماد على اتحاد امارات الخليج لحماية مصالحها ومصالح العالم الامبريالى ولذلك فستبقى ليس فقط فى عمان الان بل كما يظهر فى كل منطقة الخليج . غير انها لاتصرف ارادة شعبنا وتصميمه وقدرته على بذل التضحيات لاجل نيل حريته واستقلاله ، وهذا ما يؤكد ثوارنا فى منطقة ظفار والذى بدأ ثوارنا فى عمان بتأكيدهم . ان انتقال الثورة الى منطقة مثل جبال عمان الحصينة والنموذجية لحرب المصالحات يعطى امكانيات اكبر لشن هجمات على مناطق اكثر حساسية للاستعمار ولصالحه الامبريالية وكذلك يعطى مواقع حصينة لثوارنا . كما ان نجاح الثورة الثورية سيعطى امكانيات نقل الممارك لدويلات الساحل وتهديد مصالح المستعمر بشكل يوصى ومباشر ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فقد يساعد كذلك على خلق حالة من النهوض الثورى فى مناطق كان لها تاريخها النضالى المشرف . ان نضالات شعبنا فى البحرين فى ٥٤ ، ٥٦ و ١٩٦٥ م . وقطر فى ١٩٦٣ . ٠٠٠ والى الان هامة بركود لمدة اسباب ذاتية وموضوعية . ٠٠٠ قيام الثورة فى هذه المواقع القريبة جدا سيدفع بالطبع فى قيام حالة نهوض ثورى جديدة يتجاوز فيها شعبنا نضالاته السابقة .

هناك بالطبع الجهات الامبريالية والرجعية والى تشعب ضرورة التحرك لمواجهة حركة الجماهير فالامبريالية البريطانية تتراجع عن تصديقاتها بسحب قواتها و الرجعية الكويتية تفتح ابواب الكويت لتجعل منها مقرا لحوك المومرات ضد شعبنا تحت اشراف حلف السنو وبالتعاون مع الامامة وتتعاون فى ذلك مع دولة عربية مجاورة ، و السعودية تطرح موضوع غزو عمان تحت شعار استرداد البريمي اما امراء الخليج وسلطان مسقط وعمان فيقفون بانتظار من يرشدهم فى الامر . ان الصالح الامبريالية الاميركية والبريطانية وغيرها من الامبرياليات الغربية لها مصالح اساسية فى المنطقة ، كما ان الرجعية العميلة فى المنطقة والفئات المرتبطة بها ، كلهم لن يكون استسلامهم هينا ولا سهلا . وتفجير الثورة الثانية ستفرض على الممسك الامبريالى الرجعى ان يروحد نفسه بصورة سريعة ويتخذ مواقف اكثر شراسة .

ان مجمل الظروف السابق ذكرها تفرض علينا بالطبع ضرورة تنفيذ مهام سريعة للسير فى هذه المرحلة مرحلة توسيع نطاق الكفاح المسلح وتفجيرها فى منطقة ذات طبيعة ذكرنا مميزاتنا سابقا . وتمثل هذه المهام الحادلة فى التالى :

* تحقيق اللقاء والالتحام على كافة المستويات بين الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربى المحتل وبين الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربى والعمل على ايجاد اساس تنظيمية لهذا الالتحام تمكن القوى الوطنية الاخرى من الالتحام فيما بعد ، وتوجيه الدعوة مجددا لكافة القوى الوطنية الاخرى لاجاد صيغة عمل مشتركة . ان مرحلة التحرر الوطنى الديمقراطى فى العالم الثالث لا يمكن ان تتجز من دون ان تتوحد كافة الفئات الوطنية لتوحيد كل الجهود والامكانيات وتجنيدها فى حرب طويلة تشكل فيها الوحدة بين كافة الفئات الوطنية اسلحا اساسيا وشرطا ضروريا من شروط النصر .

* النضال بحزم لافشال مخططات الاستعمار والرجعية لضرب الثورة الثانية فى مرحلتها الاولى . ان هذه الفترة مهمة فى حياة حرب التحرير الشعبية ، الايام والشهور الاولى ، كل شخص كل طاقة مهمة ولا يمكن التفريط بها الا لضرورات هذه المرحلة .

* النضال بحزم لافشال اية مخططات تهدف تقسيم شعبنا وبشرية جمهورية بمساعدتها عناصر الامام وتجنيد المواطنين لها بحجة تحرير عمان ، وكذلك محاولاتها اقامة جهات عديدة لذات الغرض . هذه المخططات لاتخدم سوى الامبريالية والرجعية وكشفها وفضحها لجماهير شعبنا وجماهير الامة العربية واجاب اساسى فى هذه المرحلة .

يتبع / ٠٠٠ /

بيان سياسى هام صادر عن :

الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربى

يا جماهير شعبنا المناضلة :

ان منطلقتنا تنف اليوم امام منصف تاريخى جديد يحدد موقعها من الصراع المرير الدائر بين القوى المستغلة (بكسر الفين) والقوى المستغلة (بفتح الثين) وليرسم طريقا جديدا تسير هذه المنطقة لتبلغ هدفها فى انهاء الاستغلال والاضطهاد ولتحقيق مستقبل افضل لحياة افضل لقد بدأت مرحلة تاريخية جديدة من نضال شعبنا العظيم ضد الاستعمار واعوانه المستغلبين والمضطهدين من سلاطين وامراء وعلماء مأجورين سخرهم الاستعمار كأدوات يدفنها لتخدم صالحه الاستغلالية على حساب الجماهير المظلومة المستغلة ، ان منطقة عمان والخليج العربى دنست اراضيها اقدام المستعمرين الذين نهبوا ثرواتها واضلهدوا ابنائها وشردوهم وضربوا عليها طوقا من التخلف الاقتصادى والسياسى والاجتماعى والثقافى . ليهقوها فى دائرة نفوذهم اطول مدة ممكنة ستكون هذه الارض قبرة للاستعمار واعوانه .

يا جماهير شعبنا المضطهدة :

ان ظاهرة الاستعمار فى بلادنا هى ظاهرة قديمة تسابقت منذ فترة ليست بالقصيرة الكثير من الدول الاستعمارية عليها ، ليست لاستعراض فى القوة ضد بعضها البعض ولكن لاهداف وغايات لها اثرها فى ظهور هذه الدول الاستعمارية على منطقة عمان والخليج العربى التى تتمتع بمركز جغرافى هام ، فهى رابطة الحقد بين المحيط الهندى والبحر الاحمر من جهة ، وبين المحيط الهندى وبلاد العرب من جهة اخرى ولهذا نجد اليوم الصراع الاستعمارى الذى تسابقت وتتسابق فيه الدول الاستعمارية على هذه المنطقة من العالم وفى فترة الكشوف الجغرافية بدها التنافس بين البرتغال وهولندا وفرنسا وايطاليا للبحث عن ارض وثورات جديدة وتأمين طرق التجارة التى هى العمود القبرى لهذه الدول ومن ثم فان الانقلاب الصناعى فى اوربا له اثره فى دفع هذه الدول للبحث عن اسواق خارج حدودها لتصريف منتوجاتها الصناعية وجلب ما تخبئه تلك المناطق الجديدة من مواد خام تتحرك بواسطتها المصانع فى اوربا وهذا ما نتج عنه ظاهرة الاستعمار وسيطرة دول قوية على شعوب ضعيفة .

دخول الاستعمار المنطقة

لقد كانت نتيجة الصراع بين بريطانيا والدول الاستعمارية المنافسة لها لصالح الاولى فاستطاعت ان تنفرد بالسيطرة على المنطقة فى النهاية وان تفرض معاهدات غير متكافئة وهنا تبرز نتائج الصراع فى النقاط التالية :

- ١ = سيطرة انجلترا سيطرة كاملة على المنطقة وورثتها كل نفوذ الدول الاستعمارية التى سبقتها .
- ٢ = تثبيت الكيانات والتقسيمات الحالية على اساس تثبيت بريطانيا لسيطرتها على الملاحة والممرات التجارية والمواقع الاستراتيجية .
- ٣ = تثبيت الحكام الحاليين من سلاطين وامراء ومشائخ وربطهم بالمعاهدات الفانعة التى جعلت منهم مجرد دمية تحركها وتسيطر على الاوضاع السياسية من خلالها .
- ٤ = كسب الامتيازات الاقتصادية التى ضمت لها احتكار ونهب الثروات البترولية والمعدنية وتحويل المنطقة الى اسواق رائجة لتصريف منتوجاتها واستثماراتها ، ومن اجل احكام القبضة على هذه المنطقة فقد شرعت بريطانيا فى انشاء القواعد العسكرية الضخمة فى البحرين والشارقة وصيرة الى جانب الجيوش المرتزقة تحت القيادة البريطانية .

٥ = لقد ظهرت حاجة بريطانيا الى هذه القواعد والجيوش فى قمع الحركة الوطنية عام ١٩٥٤ ، ١٩٥٦ و ١٩٦٥ م فى البحرين وحركة ١٩٥٧ التى تزعمها قاب بن على ومجموعة من الشيوخ فى عمان الداخلى وثورتنا الحالية فى جنوب عمان (ظفار) التى اندلعت فى عام ١٩٦٥ والثورة الشاملة التى تشاهدها الان ، فما هذه القوة الاستعمارية الا قوة احتياطية موجهة دائما لضرب اى

حركة وطنية تحريرية ، هذا وقد استعملت بريطانيا اساليبها المختلفة في سيطرتها على المنطقة ومن هذه الاساليب المعاهدات الغير متكافئة والتي وقعتها بالقوة بشكل مباشر او غير مباشر ، ففي سقط وفي عهد اسرة ال ابو سعيد التي وقعت في احضان الاستعمار البريطاني فاحتضنها وريهاها وغذاها بغذاء الخيانة والعمالة لتفيد مخططاته الاستعمارية الجائرة معاونة منه الى ابعاد الحدود وفي شتى المجالات جاعلة صالح لصون اوربا وصالح هذه الاسرة فوق مصلحة الجماهير العريضة ، فاتهمت ولا زالت تتبع كل انواع القهر والاستغلال والاضطهاد ، فبالرغم من غنى المنطقة بشرواتها السمكية والزراعية واهميتها التجارية ، واخيرا المعادن والذهب الاسود خاصة الذي بدأ يتدفق في الستينات بكميات هائلة جدا ، ضاربة عليه الشركات الاحتكارية سورا من المسيرة والكتمان ، بالرغم من كل هذا فقد ابقته المنطقة تلتهمها الافات الثلاث (القصر - الجهل - المرض) ، ان هذه الاسرة الصيلة ربطت سقط وعمان الداخل بما فيها المنطقة الجنوبية من عمان (ظفار) بسلسلة من المعاهدات لتسيطره الاسرار البريطاني ولا يبقا هذه الاسرة على رأس السلطة مدة اطول ، فأول معاهدة وقعتها بريطانيا مع دول عربية وقعتها مع سلطان بن احمد بن سعيد ال بوسعيد في ١٢ تشرين اول ١٧٩٨م وفي ١٨١٠ تنازل سعيد بن سلطان بوسعيد للملكة فيكتوريا بدون مقابل عن جزر كوريل وموريل لتصبح ملكا خاصا لها ولورثتها ولمن يخلفها وفي سنة ١٨٩٨ وقعت بريطانيا اول معاهدة دفاعية مع فيصل بن تركي في سنة ١٩٠٢ تصدد فيصل بعدم منح اي امتياز لاستغلال الفحم لغير بريطانيا وفي سنة ١٩٠٥ حصلت شركة بريطانية على امتياز صيد الاسفنج وفي سنة ١٩٢٣ تصدد تيمور لبريطانيا بأن لا يمنع استغلال البترول الا للشركات الاحتكارية البريطانية وجاء العمل سعيد بن تيمور البوسعيد ليواصل صراجه واجتذابه الاسود وليضيف حصة جديدة من الخيانة والعمالة ضد الشعب في اعطائه البريطانيين مزيدا من الامتيازات وممارسة اشنع انواع القهر والاستغلال والاضطهاد والارهاب ضد جماهير شعبنا الصامدة ، اما في ساحل عمان فقد انطلقت بريطانيا من مبداء (فرق تسد) بخلقها كيانات عشائرية متنافرة (سبع امارات) وعقدت في كانون ثاني سنة ١٩٢٠ معاهدات منفردة مع كل شيخ من شيوخ هذه الكيانات العشائرية الهزيلة . وهنا نلاحظ من استقراءنا للتاريخ ان هذه المعاهدات فرضت بالقوة بعد صراع مرير وحروب طويلة بين بريطانيا وسكان المنطقة ، فضلا لم تستطع بريطانيا دخول رأس الخيمة الا بعد تحطيمها لاسطول تلك المنطقة . وفي امارات الخليج ففي الكويت مثلا وقعت اول معاهدة في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٨٩٩ بين القيم السياسي البريطاني في ايران (اللفنتت كولونيل ملكولم جون) مع الشيخ الميمل مبارك تربطه ووراثيه ويتعهد بموجبه شيخ الكويت الا يستقبل اي وكيل او ممثل لاى سلطة او حكومة في منطقتهم ولا يتنازل او يبيع او يوجر او يرهن ويعطى للاستغلال لاى غرض كان جزاء لقاطعته لاى حكومة او رعاية اى سلطة بدون الموافقة من الحكومة البريطانية . اما في البحرين فقد وقعت بريطانيا في ٢٢ كانون اول ١٨٨٨ في عهد الميمل عيسى بن علي ال خليفة وهي معاهدة متشابهة في نصها مع معاهدة الكويت وكذلك ربطت قطر بمعاهدات جائرة كثيرها من المعاهدات .

يا جماهير شعبنا المستفلة :

ان بروز ظاهرة الاستعمار في العالم رافقتها ظاهرة تكوين الشركات الاحتكارية كتكريس لمبدأ استغلال الشعوب المتخلفة من قبل الدول الاستعمارية فهذه الشركات ممارسة سيطرتها الاقتصادية مدعومة بفئتين رئيسيتين :

- ١ = الجيوش التي اوجدها الاستعمار لحماية الشركات الاحتكارية .
- ٢ = كما ووجد الاستعمار طبقة كومبرادورية تقوم بدور مشترك في جعل بلدانها مزروعة للامبرياليين وسوقا لتصريف منتجاتهم متحالفة مع الطبقة الاقطاعية العشائرية المتشكلة في الشيوخ وامراء وسلطين المنطقة ولم تنف هذه الشركات عند هذا الحد ، بل خلقت دولا اعطتها طابع الاستقلال لها نشيد وعلم وصوت - الكويت ، قطر ، البحرين ، وهي في حقيقتها مرتبطة بالادارة الاستعمارية والاستعمار الجديد .

يتبع / ٣ / ٠٠٠

الحركات الوطنية في المنطقة

يا جماهير شعبنا الثائرة :

لقد بدأت هذه المنطقة تشهد تطورات جديدة من الصراعات للاستعمارية والتسابق بين دول المصكر الرأسمالي نفسه وذلك لنيل السيطرة على عمان والخليج العربي فالامبريالية الامريكية وشركاتها الاحتكارية تندفع خلفها الرجعيين للتحرك ضد الشركات الاحتكارية البريطانية وان حادثة البريمي هي بداية الصراع بين القوى الرأسمالية نفسها وحركت فيه الامبريالية الامريكية خلفها حكام السعودية لاحتلال البريمي وتأتي النتيجة بأن احسبت بريطانيا الصراع لتفيد البريمي التي وضعها السابق كجزء من عمان ولتقطع الطريق امام الاحتكارات الامريكية ويزيد الصراع عمقا في حركة ١٩٥٧ التي قامت في الجبل الاخضر والتي كان على رأسها غالب بن علي وشقيقه طالب بن علي وسليمان بن حمير صالح الحارثي الذين استطاعت الصناعات الامريكية المركزية ان تحركهم بحكم طاقتهم الوطيدة مع حكام السعودية للتعليم بحمل سلاح ليستطيعوا على الاقل تأمين المنطقة الداخلية للاحتكارات الامريكية لتستطيع من خلالها مزاحمة الرأسمالية البريطانية في عمان والخليج العربي ولكن الرأسمالية البريطانية بحكم سيطرتها العسكرية المباشرة على المنطقة استطاعت ان تخمد هذه الحركة بعد قتال استمر ستة سنوات ونصف السنة . استخدمت فيه بريطانيا اقصى انواع البطش والارهاب والتدمير ضد الشعب وان فشل الحركة يعود الى اسباب عدة منها حصر هذه الحركة في الجبل الاخضر وترك بقية اجزاء المنطقة بميدة عن مجرى الصراع الدائر وهذا ناتج عن العقلية القبلية الاقطاعية الاقليمية المتخلفة التي تشكلت في القيادة وقمع هذه القيادة الرجعية لاى نوع من انواع التنظيم الشعبي الجماهيري ومحايلتها ابقاء الارتباط بالحركة من خلال الارتباط بالزعامة المتخلفة ومحاولة اى بادرة من بوادر التقدم مما ادى الى عدم نضج اى بادرة ثورية داخل الحركة الى جانب التسلط الفردي الذي كانت تمارسه هذه القيادة وجهلها بالسياسة الامور العسكرية والاستراتيجية برأى الجماهير .

حركة البحرين ١٩٥٤ ، ٥٦ ، ٦٥

قامت هذه الحركة نتيجة عوامل موضوعية وذاتية ، العوامل الموضوعية هي اختلاف السلطة الحاكمة حادث في شهر محرم بين الطوائف الدينية " الشيعة والسنة " تهدف الى استغلال التناقضات لا مصلح النعمة الشعبية ضدها ، وتحول مجرى الصراع لصالحها ، العوامل الذاتية ، ونتيجة لومسي الجماهير البحرينية فقد استطاعت ان ترد المؤامرة الى صدر مديريها ، واندفعت الجماهير الشعبية في النضال ضد الطبقة الصيلة ومن ورائها الاستعمار الذي اوجدها على رأس السلطة ، لكن القيادة التي تكونت من زعماء العشائر والتجار طرحت مطالب اصلاحية تتناسب مع وضعها الطبقي ، وقد شكلت حركة ١٩٦٥ تحركا طبقييا ثوريا بدأ بالاضراب التاريخي للطبقة العاملة في شركات النفط الاحتكارية واستطاعت جماهير العمال التي تحركت بشكل عفوي من جر كافة القطاعات الجماهيرية الاخرى في النضال وتحولت المطالب الاقتصادية للطبقة العاملة الى مطالب جماهيرية قاتلت من اجلها جماهير الشعب المنزل ضد قوات القمع من شارع الى شارع ، فقد انتهت حركة ١٩٦٥ بعد ان استلمت زمامها الاحزاب الكلاسيكية وهنم قدرتها على قيادة حركة جماهير الفقراء اما في قطر فقد شهدت الحركة الوطنية التي برزت في انتفاضة ١٩٦٣ العمالية التي بدأت بشكل اضراب وقامت بكل عنف وشدة وشراسة من قبل الاستعمار البريطاني والطبقة الرجعية الحاكمة والتي لم تختلف في طرحها الاصلاحى الذي طرحته الحركة الوطنية في البحرين (١٩٥٤ ، ١٩٥٦) واخيرا اصطدامها بالوجود الاستعماري الرجعي . اما في الكويت فقد شهدت الحركة الوطنية وضما منظما استطاع الحصول على بعض المطالب التي طرحتها ، وأوجدت السلطة نظام المجلس النيابي واستطاعت عن طريقه استملاك كل الحركة الوطنية نتيجة للبنية الطبقية لهذه الحركة وقيادتها المتذبذبة وشكلت حركة ١٩٦٩م رمزا طبقييا حدد موقفها من كافة الاوضاع القائمة في الكويت وكانت تمردا ثوريا من عناصر قبيزة من العمال والطلبة ومع ان الظاهرة البارزة لهذه الحركة كونها غير مرتبطة ببرنامج طبقي لستراتيجي ، الا انها كانت تمهيدا لبعيد عن التناقض الذي تحاول السلعة تغطيته وراة برنامجها البرلماني واكد افلاس برنامج القوى الوطنية الكلاسيكية .

ثورة ظفار

ان الثورة المسلحة الممارسة التي تشهدها المنطقة الجنوبية من عمان (ظفار) اندلعت هذه الثورة في عام ١٩٦٥ بقيادة جبهة تحرير ظفار واستمرت الثورة حتى مؤتمر حمرين عام ١٩٦٨ ضمن ممارسات عفية وخاطئة وقيادة غير مؤهلة لقيادة نضال مسلح ، ولقد كانت اربع سنوات من النضال والممارسة العملية كافية لجعل الجماهير تطرح البديل للواقع الراهن ولتبني استراتيجية اكثر وضوحا وعزز التطور الثوري الشاق مجموعة من الناصر التقدمية القوية التي وجدت استجابة جماهيرية نتيجة لما كانت تطرحه من افكار ثورية وانتهى المؤتمر بمعدة قرارات تاريخية من بينها تغيير اسم (جبهة تحرير ظفار) الى (الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل)

باجماهير شعبنا الثائرة :

لو نظرنا لمجموع هذه الحركات بمنظار علمي دقيق لرأينا ان منها ما عبر عن الصراع الدائرين دول السوق الرأسمالية نفسها وكل منها قد نفذته الاستعماري وتوسيع دائرة احتكارات واستغلال شعوب المنطقة ومنها ما كان نتيجة نزعة حمل السلاح والارتجالية وفردية القيادة والاستهانة بقوة العدو وعدم لاساليب الثورة ومنها ما اصطلح بالوجود الاستعماري الرجعي لتبنيها النضال للمطالبة بالاصلاح التي تكون نهايته فقدان كل ما هو تحت المصير لتلك القاسية للشريعة التي يوجهها الاستعمار واعوانه ضد الحركات الوطنية ونتيجة لعجز الاحزاب الكلاسيكية في قيادة النضال التحرري ضد الامبرالية والاستعمار والرجعية ولفش قيادة الحركات الوطنية السابقة في مواصلة طريق التحرير الوطني التي تطمح اليه الجماهير المريرة في المنطقة ذلك ادى الى تأزم الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وازدياد الارهاب الاستعماري الرجعي وتكالب قوى الاستغلال والاضطهاد

والسؤال الجماهيري المطروح على امتداد ساحة عمان والخليج العربي هو المصل ؟

ويأتى الجواب ان لا بد من بديل اكثر فهما لعنى الثورة تصيرا ادق تغييرا من اجل وطموحت شعب المنطقة ومقاومة المنف الاستعماري الامبريالي الرجعي بعنف ثوري اكثر شمولا وتحسسا لامال الجماهير المضطهدة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة وتحقيق حياة سعيدة ونتيجة لمجمل تلك الاوضاع انبثقت الحركة الثورية الشعبية في عمان والخليج العربي " لتصهر كل طاقات المنطقة في بوتقة واحدة متمثلة بقواها التقدمية ومتمتدة على الجماهير الكادحة ورافعة لراية الحرب الشعبية الطويلة الامد ، عاملة على تحقيق هذا الشعار بالمصل الدوب والحركة الدائرية لاخرجه الى حيز الممارسة العملية الثورية ونتيجة لفهم الحركة الثورية الشعبية في عمان والخليج العربي تحمل انبثاق الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي والتي تشكلت من :

- ١ = الحركة الثورية الشعبية في عمان والخليج العربي
- ٢ = الطلائع الثورية لطلبة عمان والخليج العربي
- ٣ = منظمة الجنود الوطنيين في عمان
- ٤ = تشكيلات القبائل في عمان

باجماهير شعبنا الفاضلة :

ان حدثا تاريخيا عظيما تشهده منطقتنا اليوم سينسف الاوضاع القائمة العتريية ، ليهي اوضاعا ثورية تقدمية تخدم باخلاص وتغان وتكران الذات الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ، ان هذا الحدث التاريخي الذي سيفير مجرى تاريخ هذه المنطقة هو انبثاق الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي ، ان هذه الجبهة بقيامها تكون بداية النهاية للاستعمار والقوى الطبقية المتحلقة معه ، لتأخذ على عاتقها قيادة هذه الثورة والسير بها قدما على درب النضال وتدعو الجماهير المناضلة للالتفاف حول ثورتها وان الجبهة تستمد قوتها من الجماهير وانتصارها لن يتم الا بالاعتماد على هذه الجماهير ، ان تصفية الاستعمار والاضلاع المرتبطة به واقامة سلطة الشعب متمتد لولا واخيرا على الاف البنادق التي تحملها الاف الايدي المخلصة والثورية لقد حان الوقت وليت والى الابد عصر النضال والاستقلال والنصرة ولما عندنا شعب حثيث ينادي بالثورة والى الامم المتحدة والى الامم المتحدة والى الامم المتحدة

المسلحة لتحرق نمور الورق التي طالما ارهبت شعبنا ولتلتهم بقايا مخلفات الامبراطورية الحجاز لتكون نهاية الضروب اشمسها . ان الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي تلتزم لتحقيق الاهداف الثورية التالية :

- ١ = محاربة الاستعمار والاستعمار الجديد واعوانه والقوى الرجعية المتحلقة معه واقامة سلطة الشعب
- ٢ = العمل على بناء جيش ثوري شعبي من الطراز الحديث تلتفي فيه كافة الامتيازات .
- ٣ = العمل على مكثنة الزراعة لرفع انتاجية الارض وكهربية البلاد واقامة شبكة موصلات حديثة .
- ٤ = العمل على بناء اقتصاد وطني متحرر عن السوق الرأسمالية العالمية .
- ٥ = العمل على اقامة مجتمع ديمقراطي ينتهي فيه استغلال الانسان لاجيه الانسان وتحقيق فيه حرية التفكير والتمير والعمل والاعتقاد الديني .
- ٦ = العمل على اقامة صناعات ثقيلة كطريق وحيد لاقامة اقتصاد وطني مستقل واستغلال جميع الثروات الطبيعية .
- ٧ = محاربة الجهل والمرض والفقر بنشر التعليم والثقافة ومحو الامية واقامة المستشفيات ونشر الثقافة الصحية وايجاد فرص العمل للجميع .
- ٨ = اعتبار المرأة نصف المجتمع لها الحق في ممارسة دورها في الثورة وبناء المجتمع الجديد .
- ٩ = انهاء الحروب والصراعات القبلية باعتبارها مجالا خصبا لينفذ الاستعمار من خلالها سمومه .

ان الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي بالتزامها بهذه الاهداف تحمل بكل وضوح مواقفها الثورية محليا وعربيا وعالميا .

محليا :

تملن عن تحليلها العلمي لمجمل التطورات والاضلاع ، ان الثورة المتأججة في المنطقة الجنوبية من عمان (ظفار) هي بداية الانطلاق لشعبنا العظيم في مسيرته الطويلة من اجل حريته واسترداد حقوقه من مستغلبة ومضطهدة تملن الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي تأييدها المطلق ودعمها لهذه الثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل في جميع المجالات وتعمل على تحقيق تلاحم الجبهتين بأسرع وقت ممكن لمحاربة العدو الواحد ، لقد كان لاستراتيجية الانسحاب البريطاني المزيف من المنطقة عام ١٩٧١ له اثره في المشروع البريطاني لاقامة اتحاد الامارات والذي مات قبل ان يولد . ان فشل الاتحاد كان نتيجة للتناقض القائمة بين الصالح الإقليمي امريكية في المنطقة . ليفرض عليها التفكير بأسلوب يتلاءم ومتطلبات الوضع القائم وتهيئ بريطانيا اوضاعها في المنطقة بأسلوب يعطى استقلالاً مزيفاً لعدد من الامارات (البحرين ، قطر) وما زالت تفكر ضمن عقلية الاستعمار الجديد ، بتغيير البنية السياسية الحالية ، وايجاد حكام يستطيعون تنفيذ مخططات الاستعمار الجديد مدخله عمان الداخل في هذه المرة ضمن هذه الاستراتيجية ، ان موقف الجبهة الوطنية الديمقراطية من كل المخططات الاستعمارية الجارية في المنطقة تصير تصيرا صادقا عن ارادة الجماهير الشعبية في رفض كافة هذه الاساليب وتطالب الجماهير بالوقوف بقوة السلاح في وجه هذه المؤامرات كما تملن موقفها الصريح من عملاء المخابرات المركزية الامريكية ، غالب ، وطالب وسليمان ، وصالح الحارثي والمتعاونين معهم ، انها مجموعة تاجرت بقضية الشعب العماني وتلاعب بقدراته واتخذت صدر ثرا ، ونعتبرهم عملاء الاستعمار البريطاني واعوانهم ، كما وان الجبهة تملن موقفها من الجاليات الاجنبية على ضوء موقف هذه الجاليات من الثورة ، وتدعوهم للمشاركة ضد العدو المشترك ، كما ان الجبهة تملن بأنها ستضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الوقوف في وجه الثورة والتعاون بأي شكل مع العدو والاستعماري واعوانه والتجسس على الثورة ومناضليها لصالح اعداء الشعب والثورة . ان الجبهة الوطنية الديمقراطية تفتح الباب واسعا امام القوى الوطنية التقدمية للقاء الثوري على ارض المعركة .

القائم بالإمبريالية العربية على منطقة الخليج العربي

مربيا :

ان ثورتنا جزئية من حركة التحرر الوطني العربي وهي تملن تكاتفها مع القوى الثورية التقدمية وحركة المقاومة الفلسطينية ، التي تجابه الان اشهر انواع الاستعمار الاستيطاني الذي تدعمه كل القوى الاستعمارية في العالم ، وتوجد الثورة الارتيرية وثورة عرستان .

عالميا :

ان هذه الثورة هي جزء من حركة التحرر الوطني العالمي ، في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وان ثورة فيتنام البطل الذي يقف اليوم امام اكبر دولة استعمارية قذرة وهي الولايات المتحدة الامريكية . ان هذه الثورة تضرب مثالا حيا لمعنى الصمود ولعظمة الحرب الشعبية الطويلة الامد ، ان الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عملان والخليج العربي تشجب التدخلات الامريكية الامبريالية في قمم حركة التحرر الوطني في كمبوديا ولاوس وفيتنام وتطالب الممسكر الاشتراكي بأن يتخذ موقفا اكثر حزما لمساندة حركة التحرر الوطني .

ان ثورات شعوب البلدان المتخلفة ضد الامبريالية والاستعمار تكمل بعضها البعض فلتشارك هذه الثورات لحفر قبر الامبريالية . . .
لترتفع عاليا راية الثورة خفاقة والى الابد . . .
ولترتجف قلوب المستعمرين وعملاتهم ولتتنازل قلوب الاستعمار واعوانه وجميع المستغلين (بكسر السين) والضطهدين .

عاشت الحركة الثورية الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي

عاشت الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي

عاشت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

القيادة العامة
للجبهة الوطنية الديمقراطية
لتحرير عمان والخليج
العربي

تشهد منطقة الخليج العربي في هذه الايام تحركات سريعة تقوم بها قوى الاستعمار والرجعية بالاضافة الى المناصر الانتهازية والعميلة التي يستخدمها الاستعمار كحصان طرواده ليحقق عبرها اهدافه ومقاصده وهذا التحرك الذي تشهده المنطقة لم يكن وليد الصدفة ، بل هو امتداد لاتصالات وتمهيدات وخطط قديمة ضمنها الاستعمار عهد بتنفيذها الى حلفائه في المنطقة من القوى الرجعية المتمثلة في السعودية وايران الشاهنشاهية والكويت وبقية مشائخ وامراء وانتهازيي المنطقة ، ققبل اكثر من عام اجتمع الملك فيصل بشاه ايران وتم في هذا اللقاء تذييب الجليد بين اعني رجيميتين في المنطقة ، فينما كانت السعودية تستمد لطمح الفسراغ الناتج عن الانسحاب البريطاني عام ١٩٧١ تساندها في ذلك الكويت كابت ايران تمارض قيام مثل هذا الاتحاد وتطالب بضم البحرين اليها ، غير ان هذا الخلاف على النفوذ تلاشى امام ما اعتبره مضى الرجعية خطرا اساسيا يهدد كيانهما ذاته ، هذا الخطر في نظرهما كان يتشل في الثورة الشعبية الملتهمبة في ظفار بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل التي اعلنت وتتنذ عن تبني استراتيجة ثورية ترضى بموجها كل منطقة الخليج العربي متبينة العنف الثوري كوسيلة وحيدة لتحرير المنطقة من الاستعمار واعوانه . لذلك وضع هذا الاجتماع لس تماون مشترك تتكاتف بموجبه جميع قوى الثورة المضادة في المنطقة بهدف القضاء على اي انتفاضة او تحرك ثوري في منطقة الخليج وبالتالي خنق الثورة ومحاصرتها في منطقة ظفار تمهيدا للقضاء عليها والوصول بعد ذلك الى ضرب قاعدتها للاساسة المتعلقة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بقيادة تنظيمها السياسي الحبيسة القومية .

هذه هي استراتيجة قوى الثورة المضادة في منطقة الخليج العربي التي وضعها للاستعمار وعهد الحلفاء بمهمة تنفيذ الجزء المتعلق بهم ، وكان الاتفاق بين جميع الفرقاء على البدء بتنفيذ الحلقات الاولى من المؤامرة الدنيئة وكان ترتيب هذه الحلقات كما يلي :

- ١ = الاشتراك المطلق في مقاومة الثورة المتأججة في ظفار وتميز القوات البريطانية هناك .
- ٢ = اهمية قيام اتحاد الامارات العربية .
- ٣ = قمع اي انتفاضة تحريرية في اي منطقة من الخليج العربي والقضاء عليها بأي ثمن .
- ٤ = عزل عمان الداخل عززلا تاما بحيث يسهل القضاء على اي انتفاضة تقوم هناك وخنقها قبل ان تصل اخبارها الى الخارج .

ولتنفيذ هذه المؤامرة القذرة عززت بريطانيا قواتها الجوية والبحرية في قاعدتها اللتين تشن منهما غاراتها البربرية على الشوار ، قاعدة صلالة وقاعدة صيرة . وقد وصفت جريدة الصنداى تايمز اللندنية هذا التمييز للقوات البريطانية " بأنه امر غير مفهوم في الوقت الذي لا تربط بريطانيا اية معاهدات دفاعية بسلدانة مسقط وعمان " ، هكذا وبكل وقاحة تريد الصنداى تايمز ان توهم قرائها بخرافة ولسوم الثورة الباسلة التي تدخل عامها السادس الان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ، وكان بريطانيا ليس لها علم بنج الشرفاء في سجون الموت وسرايب التمذيب في مسقط او كان بريطانيا ليست مسئولة عن حرمان المنطقة من اهم متطلبات الحياة ، فلا مدارس ولا مستشفيات ولا عمل - حتى شركات البترول العاملة في عمان ترفض تشغيل المواطنين العمانيين بينما تجلب عمالا من الهند والباكستان بتكاليف تبلغ خمسة اضعاف العامل العماني واذ كان مثل هذا التصرف يبدو غير مبرر اقتصاديا فان اهدافه السياسية واضحة وهو الحيلولة دون بروز طبقة عمالية ، واننا في هذا المقال لسنا بصدد مناقشة الصنداى تايمز بل نهدف فقط الى ابراز الترابط المضمون بين اضرار قوى الثورة المضادة ومنها بالطبع الاحتكارات البترولية . . . اما حاكم ابوظبي فقد اراد ان يكون اكثر ولا للاستعمار والامبريالية ، فيمد ان اهدى استمداده لدفع مبلغ (٢٥) مليون جنيه استرليني كجزء من تكاليف بقاء القوات البريطانية والمطالبه بعدم انسحابها بعد عام ١٩٧١ جاء ليرسل قوة من جيشه (٥٠٠ جندي)

((تابع - التآمر الرجعي الامبريالي على الخليج العربي))

لقتال الى صف الجنود البريطانيين والمرتبقة من الباكستانيين والبلوش ضد مضادى الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي . . . وهكذا يضطر التحالف الاستعماري الرجعي المشائري ان يكشف اوراقه التي حافظ في الماضي على الاقل على بقائها سرية . وفشلت هذه الخطة الهادفة الى ضرب الثورة في عقر دارها واندرجت قوى الاستعمار والرجعية تحت ضربات الثوار واستطاعت الجبهة الشعبية ان تحرر اكثر من ٩٠% من اراضي ظفار .

اما الحلقة الثانية من الخطة الاستعمارية الرجعية في منطقة الخليج فقد تمثلت في الاعتقالات التي شهدتها منطقة الخليج خلال العام الماضي ابتداءً بالكويت مروراً بالبحرين وقطر و ابوظبي ودبي ومسقط . فقد قامت السلطات العميلة بحملة اعتقالات رهيبه شملت كل من توسمت فيه عناصر التمرد والمعارضة لاوضاعها المهترئة ، فلما فيها انها بذلك تستطيع القضاء على المد الثوري الذي بدأت طلائحه تظهر على امتداد الساحة ، ولم يحل اعتقال المناضلين والنزج بهم في المعتقلات وتمرضهم لشتى انواع العذاب دون تقديمهم الى اية محاكمة ، لم يحل ذلك كما توقع الاستعمار دون امتداد الثورة ، بل بالمعكس زاد المناضلين ثباتاً وثقة على الضي . قدما .

اما اتحاد الامارات العربية ، فقد كان المشروع البديل الذي قدمته بريطانيا عام ٦٨ حين اعلنت عن قرارها بسحب جميع قواتها من شرق السويس عام ١٩٧١ . . . ولكن هذا الجنين لم تنكب له الولادة رغم انقضاء الموعد الذي حدده له اطباء الامبريالية المالية . لقد كانت الصعوبات التي لعترضته كبيرة اهمها معارضة ايران له ومطالبتها بالبحرين ، لذلك فان اجتماع فيصل والشاه الذي اشرفنا اليه آنفاً وضع خلا لهذه المعارضة الايرانية وذلك بالاتفاق على صيغة تضمن لايران حقوقها اقليمية في مناطق اخرى من الخليج مقابل تنازلها عن المطالبة بالبحرين واشترطت مقابل ذلك ان تتعهد للحكومة البريطانية مسبقاً بملكية ايرانية للجزر العربية الصغيرة المتناثرة على الجانب الغربي من الخليج (جزيرة طم وجزيرة ابو موسى اكبر هذه الجزر) وبذلك تكون ايران قد وسعت مياهاها الاقليمية بمساحات اكبر بكثير من مساحة البحرين ، خاصة اذا عرفنا ان هذه المنطقة بالذات غنية باحتياطياتها من البترول الذي لم يستخرج بعد ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى اتاحة الفرصة لايران بلعب دوراً اخطر في المخطط الرجعي الامبريالي لم تكن لتقدر على الاضطلاع به لو بقيت على مطالبتها بالبحرين ، وقد عبر الشاه لشيخ الامارات عن وجهة نظره هذه بموضوع حينما بلغهم ان ايران تطمح من تنازلها عن البحرين الى اقامة اواصر وثق وتاون امن لمواجهة الخطر الذي يهدد امن المنطقة وسلامتها والزاحف من الجنوب ، هذا من جانب ايران ، اما الملك فيصل الذي له مطالب اخرى اقليمية يستلزم حلها قبل الشروع في اقامة الاتحاد فقد وجه دعوة لجميع حكام الامارات ومن ضمنهم حاكم ابوظبي التي يطالب الملك فيصل بجزء منها (واحة البريمي) وفي هذا الاجتماع ايضا ذابت التناقضات الثانوية بين الملك فيصل وحاكم ابوظبي وجاء الحكام مزودون ببركة الفيصل وارشاداته لاقامة الاتحاد .

من هنا يتضح كيف تساقطت التناقضات التي كانت قائمة بين الشاه والملك فيصل حول تقاسم النفوذ بعد خروج بريطانيا ، وكذلك بين الملك فيصل وحاكم ابوظبي على واحة البريمي وحل محلها تحالف عضوي لخلق جبهة عريضة اقوى الثورة المضطربة ، لم يكن هذا ليحدث لو لم تكن الثورة في الخليج قد بلغت من العنف حداً هدد مضاجع الاستعمار والرجعية . . . وهكذا تصور الاستعمار ان ساعة ولادة الاتحاد قد حانت وان الظروف اللازمة له قد اكتملت ، لذلك دعى الى اجتماع لحكام الامارات التسع يعقد في ابوظبي وفي الوقت ذاته مؤتمر اخر يعقد ايضا في ابوظبي لممثلين عن غرف تجارة الامارات ، لقد وضع اجتماع النواب في ابوظبي اللبسات الاخيرة على مشروع الاتحاد وأقر جميع المشاريع المقدمة ومنها اعلان الاتحاد نفسه وتسمية الرئيس والمصاصة ومشاريع ادارية اخرى وكان هذه المرة الاتفاق بالاجماع وخلال فترة قصيرة جدا من ١٠ الى ١٢ يونيو ١٩٧٠ ، واصدر قراراته وتوجيهاته يوم ٧٠/٦/١٢ لتقرر من قبل مؤتمر للحكام يعقد في اسرع وقت ممكن ، هكذا كان صوت العملاء يصدر يوم ٧٠/٦/١٢ يعلن قيام دعاة اخرى من دعائم الاستعمار وتشاء ارادة الجماهير باعلان رأيها في الوضع كله مملنة ان حدثا تاريخيا تشهده منطلقنا اليوم سينسف الاوضاع المتردية القائمة الان ليبقى اوضاعا ثورية تقدمية ، وكان الخبر الصاقة قد زلزل الى الشيخ اثناء مأدبة عشاء في اخر ايام المؤتمر .

التآمر الرجعي الامبريالي على الخليج العربي

تتمتع

لم يكن الخبر بالامر الهين بالنسبة لدوائر الاستعمار هذه المرة ، فقد كانت الضربة التي وجهها ثوارنا هذه المرة من الدقة والاحكام بحيث افقدت المستعمر صوابه . وكانت الحلقة الاخيرة من المخطط وهي عزل عمان الداخلة عزلا تاما ، بحيث لا يتسرب الخبر الى المواطنين والمخالف الخارجي ، فضع دخول المواطنين القادمين من مناطق اخرى من الخليج الى عمان الداخلة بحجة انتشار وباء الجدري ، وكذلك الخارجيين من عمان الداخلة الى الساحل وقام بحملة جنونية مسعورة ، وضع التثقل بين قرية واخرى مقصورا انه بذلك سيستطيع خنق الثورة .

وجاءت الضربة الثانية اكبر هولا فقد وزعت الجبهة الوطنية الديمقراطية بيانها السياسي الاول وبلاغها العسكري رقم (١) في جميع مناطق عمان الداخلة في يوم واحد بتاريخ ١٤/٦/١٩٧٠ وفي الوقت ذاته ايضا وزع البيان السياسي والبلاغ العسكري في جميع مناطق الخليج الاخرى من الكويت الى امارات الساحل عمان .

وتحطمت الحلقة الرابعة وانتشرت اخبار الثورة في جميع انحاء العالم ، ولم تجد بريطانيا مخرجاً هذه المرة سواء ان تعلن من راديو لندن من أن نزاها قبليا في عمان قد نشب بين محمد سلطان ومعارضيه ادى الى قتل اكثر من مائتين شخص ، ومهدت لهذا الاعتراف بأن جمعت جميع الفلول الانتهازية والمهملات التي تأجرت بالثورة خلال النخبة مشرعا لها المضايقة ، اثال الامام وفلوله والفزالي والحارثي والراسبي والمجاميع الانتهازية الاخرى التي اتخذت من الثورة شعاعا للمساومة والاتجار واجتمعت هذه الفلول في الكويت تحت علم وبصر السلطة التي تلاحق في الوقت ذاته العناصر التي وزعت البيان السياسي والبلاغ العسكري للجبهة الوطنية الديمقراطية وخرجت هذه الفلول الانتهازية بيان عجيب غريب تدعى فيه انها هي التي فجرت الثورة في عمان وتدعوا اعوانها لقاومة من اسلمتهم بالخونة والدجالين الذين يوزعون بيانات ولافات في هذه الايام " هكذا وبدون خجل تكافؤ سب هذه الفلول التي لم تستطع ادخال ارمعصر من عناصرها لداخل عمان طيلة ((١٥)) عاماً ، الثورة اليها ، وتطالب اعوانها بقاومة المناضلين الحقيقيين محددة بذلك موقفها المتمسك في ركاب الاستعمار والرجعية .

ان شعبنا الذي يعرف هذه الفلول الالهزامية معرفة جيدة لن تتطلى عليه اكان يهيم وهو قادر على تلقينهم درسا هذه المرة ليمرر بامرهم والقضاء على امثالهم من الخونة والانتهازيين والجواسيس .

بيان مشترك من منظمات عربية وعربية بتأييد الثورة في الخليج

ان المنظمات ادناه ، انطلاقاً من اعتقادها الراسخ بان حرب التحرير الشعبية التي تدور رحاها حالياً في منطقة ظفار تمثل مع الثورة في جنوب اليمن وحركة المقاومة الفلسطينية المتصاعدة طليحة الثورة العربية ((الموجهة ضد كافة اشكال الوجود الامبريالي والصهيونية والرجعية العربية)) والمنصر الاكثر تقدماً منها .

١ = تشجب بشدة اعتداءات السعودية المتكررة ضد الثورة اليمنية وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وكذلك الادعاءات التسلطية الباطلة لحكم شاه ايران العميل على جزيرة البحرين .
٢ = تشجب بأشد المنف القمع الوحشي الفظيع الذي يقوم به الاستعمار البريطاني في ظفار (تصف القرى - اقامة الحصار الاقتصادي والصحي - قتل السجناء السياسيين ببلدغ الافاعي) ، ونظماً السلطان الاستبدادي الذي يحميه في نفس الوقت الذي يعزز فيه هذا الاستعمار وسائل القمع وقوى الاحتلال في هذه المستعمرات الاخرى المتضلة لبرلندا الشمالية . ((البقية ص (١٨) / يتبع /

حكومة المطر فظيين والثورة في الخليج العربي

البعض يعتبر الاعلان البريطاني الاخير عن تراجع المطر فظيين عن قرار الانسحاب من الخليج نكسه كبيره لما بت مفرقه القوميه العربيه في منطقه الخليج هذا البعض ان تقف الدول العربيه "التقدميه" موقفا شاجبا لهذه "الخطوه الاستعماريه" التي اقدمت عليها حكومه المطر فظيين وهذا البعض وقف طيله الفتره الماخيه يتطلع بقلق الى "عروبه الخليج" هذه العذراء التي قد تفقد بكارتها سنه ٧٨ بعد الانسحاب البريما لتقبصها "القول الايراني" ولهذا وقف ويده على قلبه الامراء على تناسي الاحقاد والحوازل المخصصة وضوره تقبل الذقون ونسيان الماضي وعفا الله عما سلف والاسراع في اقامه الاتحاد المهييب بين الامارات العربيه حقيها والامارات التي تمسك ثوراء هائله على ارضها

في سنه ٦٨ وبعد اعلان حكومه الممال عن قرار الانسحاب ذهب وفد من مشايخ الامارات على راسه زايد بن سلطان للاحتجاج لدى صاحبه الجلاله على هذا القرار الذي اتخذ من جانب واحد متجاهله الملاحظات والمواثيق والمعاهدات التاريخيه التي تربط الامارات بحكومه بريطانيا المظاني وعرضوا مبلغا مقداره ٢٥ مليون جنهم احترا ليني مما اضطر مجلة الجارديان البريطانيه على القول بانها ترفض ان يكون جنود صاحبه الجلاله مرتزقه بحون اعظمه مهترمه وبياعون ويشترون

غير ان خبر ٢٥ مليون جنيه استوليني قد وصلت الى اسماع حزب المطر فظيين وهذا الحزب الممثل لمصالح الراسماليه الكبيره والذي لا يزال يعتقد بان بريطانيا لها دورها التاريخي وانها الامبراطوريه التي لا تفرب عنها الشمس

ولم يكن من الممكن وامام السياسه الاقتصاديه والمسكريه التي اتبعتها حكومته الممال والتي كانت تمثل العقليه المتقدمه للراسماليه التي تريد ان تتخطى ازماتها الداخليه بالانتقال من مواقع استعماريه الى مواقع الاستثمار الجديد بما يوفره هذا الانتقال من متاعبها في غنى عنها وجزت كل الترتيبات طيله الفتره السابقه بين القوى الرجيميه والعميله في الامارات على اساس ان ترتبوا وضعها وتعمل على لبس ثياب تتناسب مع المولد الجديد وبدأت المؤتمرات والاجتماعات الفارغه التي شهدتها دبس والدوحه وبوظبي لتنتهي من حيث ابتدأت وبدا انه من الضروري العمل على رسم مخطط شامل يتناول الحكم الرجعي الايراني والسعودي ودور الكويت في منطقه الخليج العربي وجرت المشريحات التي وعها شعبنا جيدا من مسرحيه البحرين والاستقصاء واعلان الاستقلال ثم الوفود الايرانيه الكثيره الى البحرين وبقية الامارات وتدعيم مركز ايران الاقتصادي والمسكري في المنطقه الى ما وله تطويق وعزل منطقه عمان وضرب البوره الثوريه فسي منطقه ظفار بقياده الجبهه الشعبيه لتحرير الخليج العربي المحتل وفي الوقت الذي كانت القوى الرجيميه والعميله تمتد ان الجومات فلهي وانه بالامكان ان تسير في ضاعتها الثانيه الى مداها الكامل كانت القوى التقدميه تعمل بصمت واصرار على تفجير كل

المتفانيات الامم من المنطقه كانت تتحرك نحو الجنوب البريطاني من هذه يغير من حقيقه الاوضاع المترديه التي تعيشها المنطقه بل ان الانسحاب سيركز هذه الاوضاع المترديه التي تعيشها المنطقه والمهترمه على حساب مصالح شعبنا وتقدمه وقد جرت الترتيبات طيله وبدايه ٧٠ لوضع الحزب الذي سينتصر في الانتخابات القادمه في بريطانيا امام الامم الواقع بحيث لا يكون لديه مجال للتراجع عن قرار الانسحاب البريطاني ووصل الامر الى حد ان ايران اشترطت بان سحب ادعائها عن البحرين وهون بضروره الانسحاب البريطاني واخذت وعدا قاطعا من كلا الحزبين الموجودين في بريطانيا وفي زيارته الاخيرى لامارات الخليج العربى في بدايه شهر مايو قال الوزير البريطاني العمالي (لورد) المختص بشئون الخليج العربى عندما سئل عن موقفه من المطر فظيين المعارض عن قرار الانسحاب حقيقه ان المطر فظيين قالوا شيئا من هذا القبيل في الماضي ولكن تصريحتهم الاخيرى تسمت بالحق حول هذا الموضوع وربما يرجع ذلك الى ان بعض الحكومات في المنطقه وبخاصه شاه ايران قد قالت بانها لا تريد تغييرا في قرار الانسحاب ورددت الرجيمه الايرانيه اكثر من مره وطيله الفتره الماضيه بانها ستقف وبقوه مع قرار الانسحاب بل وللمتبريطانيا حزمه التحرك بهذا القرار

ليتم لها ترتيبها مودها ومصالحها في هذه المنطقه الحيويه غير ان الامم قد اتخذت مجرى جديدا بعد ١٢ يونيو سنه ٧٠ ففي هذا اليوم الخالد الذي شن فيه شمار الجبهه الثقله الفيسق الميلا لغير حمان والخليج العربى حيلتهم للمسكريه على مراكز السيق وازكى ونزوى ليملنوا للمالم فتح بوره ثوريه ثانيه في هذه المنطقه الثقله والحيويه للمصالح الامم باليه وليملنوا للمالم بان هذه الثوره امتداد لثوره التاسع من يونيو وانها ستمتد لتشمل كل الساحه التي حددتها الجبهه وهى منطقه عمان والخليج العربى

لقد طولت الحكومه البريطانيه طيله الفتره الماضيه التي قضاها حزب الممال فسي الحكم ان تقضى على البوره الثوريه في ظفار ودعمت سلطان مسقط هذا العميل الذي لا يزال يحتفظ ب٤٠٠٠ عبد في قموره في مسقط وضلاله وجددت له المرتوقه والقواعد المنتشره فسي الخليج ودعمت سلاحه الجوى بطائرات هوكر منترو وقرق من الجيش البريطاني ومع كل ذلك لم تستطع ان تحقق الا مزيدا من الضائر والهزائم لفلول المرتزقه والجيش البريطاني في صلاله ومصره

وكان يوم ١٨ يونيو بعد ستة ايام من المفاجاه التي هزت كل الاستخبارات البريطانيه والامريكيه وعملا ثما في المنطقه نهايه حكم حزب الممال ليستلم حزب المطر فظيين مقاليد السلطة في بزيه انيا ومستعمراتها فيم وراء البحار ومنذ تولي حكومه المطر فظيين جرت اتصالات تسريعه بين الحكومه البريطانيه والايرانيه والسعوديه لتداز من الاوضاع الجديده واعاده النظر في كل القرارات والخطوات التي اتخذتها حكومه الممال وترتيبات الامم والاستقرار في منطقه الخليج العربى

من هنا نفهم الفرح الذي ساد امراء ومشيوخ الخليج العربى الذين هزتهم الثوره في الجبل الاخضر ومن هنا ثاب استقراء الماقه بظلمنا مزيدا من الغم مستقبل الافرات

المنطقة •

١ - لقد عملت السلطات البريطانية للسيطرة على كل اجزائه الا من في الامارات على قمع الحركة الوطنية التقدمية في الخليج وجرت اعتقالات واسعة في صفوف الحركة الشعبية الثورية في الكويت وقطر و ابو ظبي طيلة عام ٦٩ حتى خيل للمظاہرات بان الحركة الثورية قد انتهت تماما من هذه المنطقة • كما عملت على تصفيه جبهة التحرير للوطن في البحرين وقواعدها المتقدمة في الماهة نفسه وقلعت بحمله ارهاب لا مثيل لها ضد العناصر التقدمية في عموم الخليج وكان الهدف تمهيط الامارات البترولية من كل حركة تقدمية " وتطهيرها " قبل ٧٨ •

٢ - في الوقت نفسه حاولت بريطانيا ان تقوم بحملات عسكرية واسعة النطاق في منطقته ظفار حيث يسيطر الجيش الشعبي للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل على ٩٥ % من منطقته ظفار متخذاً منها بؤرة تغذي الحركة الوطنية التقدمية في عموم الخليج لانجاح الظروف الذاتية لهذه الحركة الوطنية التقدمية حتى استماعتان تفجر في ١٢ يونيو بؤرة ثورية ثانية في منطقة الجبل الاخضر تحت اسم " الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي " ولقد كان مهم الاستخبارات البريطانية مطاردة الثورة ضمن مخطط واسع وضمته المظاهرات الامريكى لانها البؤرة الثورية في عموم الجزيرة مبتدئة من اليمن الشمالي ما دفعه الى ضرب معقل الثورة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية •

٣ - لقد استطاعت القوى التقدمية ان تحوز انتصارا جديدا بفتح بؤرة ثورية في منطقته عمان الداخل • هذه المنطقة الحيوية ذات الكثافة السكانية الجيدة - مقارنة مع بقية اقطاب الخليج - وذات الامكانيات الاقتصادية الهائلة من بتروليه وزراعيه ومصادين بالاضافة الى قدرتها في طاله استثمارها على تفجير الاوضاع المتهترئة في كل المنطقه واشغال البترول الذي تستخدمه القوى الامريكى والرجعية ضد مصالح شعبنا وتقدمه لتستعمله لقمع حركة التحرر الوطني العربي والماليم بالاضافة الى ما تشكله منطقته عمان واشراقها على مضيق هرمز من امكانيات هائلة تشكل خطرا استراتيجيا على سلامته الممر الحيوى •

ان هذه الثورة بافاقها التقدمية ستخلق اجواء ثورية لا بد منها في ايران حيث الجموع الكادحة الفقيرة في جنوب ايران طالت من البؤس والفقير لاشبهه لها ويسودها الجهل والموض والحزمان من ثروتها القومية البترولية لتصرف على ملذات الشاه وحاشيته • وستلمب هذه الثورة دورا اساسيا في مساعده حركة التحرر الوطني الايرانية لقلب الاوضاع المتهترئة والصميلة في ايران • من هنا فان الحكم الرجعي الصميلي في ايران سيقف بلا شك موقفا معاديا شرسا وقد يجد من الضرورى ان يسكت عن المطالبه بضروره الانسحاب هذه السيمفونية التي ردها طيله السنتين الماضيتين ان هذه الثورة بافاقها التقدمية والعربية ستشكل خطرا كبيرا للحكم الرجعي الممن في السعوديه وستكون دعاه اساسية لكل الحركة الوطنية في منطقته السعوديه • ان الثورة في مناهة عمان تستطيع في طاله وعيها لقدرتها الذاتية ان تقوم الدور الذي كان يفترض ان تقوم به ثورة اليمن

العمال وقد اجبرت بعد انسحاب الجيش العربي بعد الهزيمة فان امكانيات الثورة الذاتية ووعيتها لذلك قادر على تفجير العديد من التناقضات داخل الجزيرة •

ان الثورة لا يمكنها الا ان تصادى هذه الاظمة المتهترئة العفنة وان تعلن موقفها الصريح ضدها وتدعو جماهير شعبنا الكادح في المنطقة الى قلب هذه الاوضاع السيئة •

٤ - ان اعلان المطافيين عن تخليهم عن سياسته الانسحاب و سياسته الخداع والمناورة والاستعمار الجديد التي حاول حزب العمال ان يلعبها طيله السنوات الماضية • يعنى ان مجابهته حرسه ستبدء في منطقة الخليج العربي •

ان الامريكى المالىه بقيادة الامريكى الا مريكىه تنطلق من الحقائق

التاليه لاضهاد شعبنا واستفلاله •

١ - الموقع الاستراتيجى للخطر لمنطقه الشرق الاوسط ومنطقه الخليج العربي •

٢ - الثروة البترولية الكامنه في المنطقه حيث يوجد في منطقه الخليج العربي ما يقرب من ٣٥ % من احتياطي النفط العالمى وحيث تسير الاحتكارات البترولية على اكثر من ٥٠ % من الراسمال المستثمر في هذه الصناعه •

٣ - الودائع السائله والمجمده التي تحصل عليها المصارف الاوروبيه والامريكىه مسبقا وراسميه بريطانيا في فرض ١٢٥٥ % من عائدات البترول كاحتياطي في البنوك البريطانىه

٤ - ما يشكله الخليج من سوق - مصارف الميوخ والمصاريف الوهميه - للعديد من المنتجات الكماليه والاسهلاكيه الراسماليه •

٥ - موقعها وسط حقول البترول في الجزيرة وايران وما يمكن ان تشكله من خطر على الهدوء في الحدود الجنوبيه للاتحاد السوفيتى ومن هنا فان " ضروره الاستقرار والسلام " شؤ

اساسى في كل احاديث المسئولين الامريكىين •

لقد وقفت الامريكىه ضد قرار الانسحاب سنه ٦٨ لما يلقيه من تبصت عسكريه متزايدة عليها ودعت الى مزيد من التنسيق العسكري لحواصه الشركات والاحتكارات الامريكىه التي تمتص ثروات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه ولم يكن حزب العمال بالولد المطيع جيدا للسياسه الامريكىه مثل حزب المحافظين الذي يملنها بصراحه متناهيه عن التناقه بالامريكىه وضروره الوقوف صفا واحدا مع الامريكىه الامريكىه

ان الجبهه الشعبيه لتحرير الخليج العربي المحتل التي فضحت طيله الفتره الماضيه المخططات الاستعماريه التي تطالضد شعبنا في منطقه الخليج العربي تعتقد بان الاعلان الجديد ليس اكثر من انتقال من مواقع جديده حاول حزب العمال ان يحتله الى الموقع القديم • هذا الموقع الذي يريد المحافظه بالقوه على الاحتكارات البترولية وعلى الاحكام الهزيله التي خلقتها بريطانيا وجزا شعبيها في مدن ستمها دولا وامارات وسلطنات وهى اذ تعتقد بان السياسه التي كان يتبناها حزب العمال اكثر تعبيرا عن طبيعته الاستعماريه بافاق جديده وقد تساهم في طمس العديد من التناقضات داخل المنطقه • ترى بان القرار الاخير اعلان صريح ببده جوله جديده من الصراع المنيف بين قوى الثورة والتقدم وقوى التخلف والاستعمار •

من هنا فان فوز حزب العمال سيسكس كل الاشكال السببية الخراف من

الأميرين وسيفتح المجال واسما أمام المناصر التقدميه لتستفيد من المعطيات والظروف الجديدة .

ان الجبهة الشعبيه لتحرير الخليج العربي المحتل ان تدرك كل المخططات الاستعماريه الجديده والتي هي تكريس لسياسه " العنا الفليظه " التي يتبناها الاستعمار لاذلال شعبنا ومن ثورته بشتى اساليب القوه والبطش والارهاب ^{تري ان المنطقه} بمطله على احداث خطيره على كل مناضل ان يستوعبها . وعلى كل وطنى ان يفهم ابعادها الحقيقيه .

ان الجبهة الشعبيه لتحرير الخليج العربي المحتل ترى ايضا ومع بدء الكفاح المسلح وفتح بوعه ثوريه في منطقته ظفار وعمان الداخل ان تقف كل المناصر الوطنيه الشريفيه التي تهمها مصلحتها الوطنيه والتي ترى في التجزئه عارا على كل مواطن والتي تجى في وجود الشيوخ اما انه بالفه لشعبنا في عصر الفضاء وترى في هذه الدوليات احتقارا لاحد له لهذا الشعب ، ان كل القوى الوطنيه مطالبه ان تقف صفا واحدا في وجه التحدى الاستعماري الوقح ، هذا التحدى الذي ازاحه البرقع عن وجهه ليعلن بوقاهه المستعمويين في القرن التاسع عشر بان هذا الشعب لا يستحق ان يسير اموره بنفسه بل ولا يقدر على ذلك .

ان شعبنا في كل مناطق الخليج مطالب بالرد على هذا التحدى الامبريالى الوقح ومطالب بان ينهى هذه الاوهام التي خلقها الاستعمار حول الشيوخ وحقوق الالهيه . ان حكومه المطرفين لم تفهم اطلاقا ما جرى طيله ^{خمس} وعشرين سنه بعد الحرب العالميه الثانيه على الصعيد المالى وهي تعتقد بان الامبرياليه الاليه العسكريه الامريكيه قادره ان تعطىها دما جديدا يساعدها على الاستمرار في سياسه القرن التاسع عشر فهنيئا لشيوخ الخليج اسيا دهم الجدد ، وهنيئا لشعبنا العظيم ثورته التقدميه الملتهمه في ربوع ظفار وعلى جبال عمان الداخل والساحل والبحرين والكويت وقطر .

البقيه من صفحه (١٣)

٣ = تستنكر مقاطعة حرب العصابات في ظفار من قبل اكثريه اجهزة الاعلام للدول المربيه وخاصه مساندة بعض هذه الدول لما يسمى ((اتحاد امارات الخليج العربى)) وصيره الحتى سيكون مصير (اتحاد امارات الجنوب العربى) الذى اطاح به النضال المسلح المظفر بقيادة الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل .

٤ = تبصر عن تأييدها الكامل لنضال الجبهة القومية من اجل انجاز مهام الثورة الوطنيه الديمقراطيه في جنوب اليمن والتحول الاشتراكي وتقديرها للدم المادى والمعنوى اللامشروط الذى تقدمه للحرب الشعبيه في ظفار جمهوريه اليمن الجنوبيه الشعبيه وجمهوريه الصين الشعبيه .

٥ = تبصر عن تضامنها الاممى الكفاحى المطلق مع الجبهة الشعبيه لتحرير الخليج العربى المحتل في حربها الشعبيه الطويله الامد ضد الاحتلال العسكري البريطانى والامبرياليه الامريكيه والرجعيه السعوديه والايروانيه والرأسماليه النفطية وانظمة الحكم العميلة ((لاتحاد امارات الخليج العربى)) المزعوم .

التوصيات : الاتحاد الوطنى لطلبة فرنسا ، لجنة التضامن مع الثورة اليمنيه والحركات التحرريه في الجزيرة العربيه ، الرابطة الشيوعيه (فرنسا) ، فجنة الجبهة الشعبيه الديمقراطيه لتحرير فلسطين في باريس التجمع الثورى العراقى في فرنسا ، الجبهة الموحده (فرنسا) ، مركز الاطلاقات على فييتنام (باريس) ، سميه التضامن الايرلندى السوي .

شريط العمليات العسكرية

في تاريخ ٢ / ٦ / ٧٠ قامت مجموعته من طائرات الهوكر هنتر التابعه لسلاح الجو البريطاني في قاعده صلاله بشاره جويه على مدينه رخيوت في المنطقه الغربيه من ظفار وقد تصدت لها قواتنا المتمركزه بالمدينه والمدافع المضاده للطائرات واشتبكت معها لمدة عشر دقائق حيث اصابت احداها ^{شوهدت} والنار تشتمل فيها ٥٠٠٠٠ بينما لا ذت الطائرات الاخرى بالفرار .

وفي تاريخ ٩ / ٦ / ٧٠ قامت مجموعته المهندسه التابعه لوحده هوتشى منه بزرع لغم ارضى في الطريق الذى يستعمله العدو لجلب المياه وذلك في وادى " انگران " شمال غرب المنطقه الوسطى وقد انفجر اللغم بسياره من طراز (بدفورد) محمله بالجنود مما ادى الى تحطيمها تحطيمًا كاملا .

وبتاريخ ١٢ / ٦ / ٧٠ شنت ثلاث مجموعات من ثوارنا هجوما مؤقتا على ثلاث من مراكز العدو الاستعماري معلنه بذلك بدء مرحلته جديده من نضال شعبنا في عمان الداخل وقصد هاجم رفاقنا مركز اركى الواقع بين نزوى وسمازل ، حيث تمركز العدو وفاجأته بنيران كثيفه مركزه افقدته القدره على الرد والمقاومه واستطاع ثوارنا السيطرة على ارض المعركه سيطره كامله حيث شكبه العدو خاسر في الارواح والمعدات وقد قدرت خسائر العدو كالتالى

- ١ - قتل وجرح ٦٥ جنديا وضابطا من قوات العدو .
 - ٢ - تدمير سيارتين (لاندروفر) و (بدفورد) محطتين بالنخائر تدميرا كاملا .
- وعادت مجموعتنا الى قواعدها سالمه طامه معها رايه النصر .

وأضاف البلاغ العسكري الاول الذى اصدرته الجبهة الوطنيه الديمقراطيه لتحرير عمان و الخليج العربى .

وفي مركز نزوى بعمان شنت قواتنا المقاتله هجوما ضاعفا على مركز العدو وأطوته بوابل من نيران اسلحتها المختلفه ولمده ثلاث ساعات طول العدو خلالها ضرب بطوق حول مقاتليننا الا ان ثوارنا أفضلوا خطط العدو وفتحوا لهم ثغره في الطوق استطاعوا الانسحاب من خلالها وكانت خسائر العدو ما يلى :-

- ١ - قتل ٤٣ من الجنود والضباط التابعيين لقوات العدو .
- ٢ - غنمت قواتنا بعضا من سلاح العدو وأبطلت مفعول شبكه من القمامه .

هذا وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمه معها اثنين من رفاقنا الذين قدموا دمهم زيتا لمشعل الثورة والتحرر .

وفي مركز سوق شنت مجموعتنا المقاتله هجوما مباغتًا على مركز العدو وفتحت عليه نيران اسلحتها من جميع الاتجاهات حيث أربكت وطلت قوايه واصبحت قوات العدو

تتخبط باحثه عن مخرج ينجيها من ضربات ثوارنا النبوا سل الذين استطاعوا السيطرة على ارض المعركه واحتلال المركز واسر من بقى من جنود وضباط العدو . ولقد تكبد العدو الخسائر التاليه :-

- ١ - قتل وجرح ٦٧ من قواته .

٢ - أسر ٨٤ جندي وضابطا كما دمرت قوات العدو تدميرا كاملا .

٣ - غنمت قواتنا كميات من السلاح والذخيرة .

هذا وقد عادت قواتنا الى قواعدنا حامله معها اربعة من رفاقنا سقطوا على ارض

المعركة وهم يحققون ارادة الشعب .

وبتاريخ ٢٧ / ٦ / ٧٠ وفي تمام الساعة التاسعة مساء تحركت مجموعة من قوات العدو

في وادي رزاق في ظفار ولقد تمكنت قواتنا التابعة لوحدة هوتشي منه من رصدها والاشتباك

معهما بالاسلحة الثقيله والمتوسطة لمدة ساعة كامله ولقد اسفرت المعركة عن اصابه

١٥ جندي مرتزق بين قتيل وجريح .

وعادت قواتنا الى قواعدنا حامله معها شهيدين من رفاقنا هما : -

الرفيق : - علي عوض علي والرفيق سعيد سهيل

وبتاريخ ٢٨ / ٦ / ٧٠ تحركت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي التابعه لوحده

هوتشي منه لتفتيش المنطقة في وادي " رزاق " وفي تمام الساعة الثامنة صباحا اطلقت

نيران اسلحتها الخفيفه والمتوسطة تجاه تجمعات العدو ، وقد نتج عن ذلك اصابه ٢٠ جندي

مرتزق بين قتيل وجريح حيث شوهدت طائرات العدو وهي تنقل المصابين .

هذا وقد عادت قواتنا الى قواعدنا سالمة .

ان كل قطرة دم من دماء شهدائنا ستتحول الى زيت بيض شمله الطريق الى

الحريه والاستقلال .

فتحيه اجلان واكبار لرفاقنا الشهداء ومزيد من توجيه الضربات العنيفه

يا شعبنا العظيم ويا جماهيرنا المناضله ويا رفاقنا الصامدين على قمم الجبال والسهول

والوديان .

ولترتفع عاليا اعلام الثورة ورايات العنف الثوري المنظم المسلح في

كل مكان من المالم لدحر الامبرياليه والرجعيه .

.....

.....

أبعاد الثورة في عمان - بقية

* طرح مسألة الحل الديمقراطي لجميع المشاكل القومية الناتجة عن وجود
جاليات اجنبية في مناطقنا ، والسعى لتوضيح الوجه التقدمي لثورتنا
ودعوة كافة الجاليات الاجنبية لاتخاذ موقف ثوري من الاحداث الجارية
والنظر الى الامور بمنظار الصالح المشتركة ضد كافة المخططات الامبريالية
والرجعية .

ان جماهيرنا في المنطقة قد عرفت طريقها واتخذت قرارها ولا يمكن ان ترجع للورا

أنتنك ، وهي على استعداد تام لبذل التضحيات يوميا لتنفيذ قرارها .